تصور مقترح لتطوير أسلوب البحث الإجرائي
لمشرفي مادة الرياضيات في ضوء الاتجاهات الحديثة بمدينة جدة

أسماء درباش موسى الزهراني
باحثة ماجستير – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية – ماليزيا
asmaa1417@gmail.com

د. أمل محمود علي ابراهيم
أستاذ مشارك – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية – ماليزيا
amal.mahmoud@mediu.my

المستخلص

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير أسلوب البحث الإجرائي لمشرفي مادة الرياضيات في ضوء الاتجاهات الحديثة بمدينة جدة، وقد أُجريت الدراسة خلال العام ١٤٤٢/٢٠٢١، وتكوّنت عينة الدراسة من (٦٨) من مشرفي مادة الرياضيات (٣٠ مشرفًا و٣٨ مشرفة) بجدة والهِجر التابعة لها، وكانت عينة قصدية تمثّل خصائص مجتمع الدراسة، الذي يُمثّل مشرفي الرياضيات بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. وركّزت على أسلوب البحث الإجرائي، وفق اتجاهين حديثين فقط: التعليم الإلكتروني والتطويري. وكان من أهم نتائج الدراسة: حاجة الميدان الملحة لتطوير أسلوب البحث الإجرائي بما يتلاءم مع متطلّبات ميدان التعليم ويحقّق أهدافه، كما أن ثقافة البحوث الإجرائية ضعيفة ونادرة في الميدان التعليمي؛ لعدم تمكّن معظم مشرفي الرياضيات ومعلميه من إعدادها. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجدد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين متوسطات استجابة مشرفي مادة الرياضيات بمدنية جدة تجاه واقع أسلوب البحث الإجرائي تعزى لمتغيرات: سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس، وتوصي الدراسة بإقامة دورات تدريبية لإعداد البحوث الإجرائية للمشرفين وكذلك للمعلمين، ونشر ثقافة البحث الإجرائي في الميدان

التعليمي. كما تقترح إجراء دراسات مستقبيلة تُعنى بتطوير البحث الإجرائي وفق الاتجاهات الحديثة الأخرى والتي لم تتطرق لها الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التصوُّر المُقترَح – البحث الإجرائي – الاتجاهات الحديثة للأساليب الإشرافية– مشرفو الرياضيات – مدينة جدة.

Abstract

The study aimed to build a proposed conception to develop the procedural research method for mathematics supervisors in the light of recent trends in the city of Jeddah. The study was conducted during the year 1442/2021, and the sample of the study consisted of (68) supervisors of mathematics (30 male supervisors and 38 female supervisors) in Jeddah. It was an intentional sample representing the characteristics of the study population, which represents the mathematics supervisors in the Kingdom of Saudi Arabia. The study used the descriptive analytical method, and the questionnaire was used as a tool for the study, The study focused on the method of action research, according to two recent trends only: Electronic Supervision. and development. Among the most important results of the study: the urgent need of the field to develop the method of procedural research in line with the requirements of the field of education and achieve its objectives, and the culture of procedural research is weak and rare in the educational field; Because most of the mathematics supervisors and teachers were unable to prepare it. The study also found that there were no statistically significant differences at the level of ($0.05\alpha \leq$) between the response averages of the mathematics supervisors in the city of Jeddah towards the reality of the procedural research method due to the variables: years of experience, educational qualification, gender, The study recommends the establishment of training courses to prepare procedural research for supervisors as well as teachers, and to spread the culture of procedural research in the educational field. It also suggests conducting future studies concerned with developing procedural research according to other recent trends that the study did not address.

Keywords: The proposed Conception - Procedural Research - Modern Trends Of Supervisory Methods - Mathematics Supervisors - Jeddah.

المقدمة

يعتبر أسلوب البحث الإجرائي من أبرز أساليب الإشراف التربوي الجيدة الذي يتم عن طريقة دراسة الواقع التعليمي ومستجداته ومن ثم معالجة المشكلات المستجدة أو طرح بعض الحلول وذلك حسب التعاميم والخطط الدراسية الصادرة من وزارة التعليم، والرياضيات من أهم المواد التي تتجدد فيها الخطط نظراً لحاجة الواقع إلى ذلك، حيث يتم المشاركة في العديد من المسابقات الدولية التي تشمل الرياضيات، مثل بيزا والتيمز.

ويشهد الوضع الحالي تقدّمًا علميًّا وتطورًا تكنولوجيًّا هائلًا رافقه تطوّرات وتغيرات في شتى أنواع العلوم، فبين الفينة والأخرى تظهر مُستجدات حديثة؛ فرضت على الدول تحدّيات جديدة في نُظمها التعليمية والتربوية والمجالات المتصلة بتلك النُّظم من مختلف الجوانب: التعليمية والإدارية والإشرافية؛ لمواكبة تلك التطوّرات والمُستجدّات المعاصرة.

وتعتبر الرياضبات من أهم العلوم التي لا يمكن الاستغناء عنها والتي تسهم في تطور الدول ونموها حيث تسعى لحل الكثير من المشاكل، وبالتالي فإن توظيفها والاعتناء بها وبتدريسها أمر ضروري وملح، تحتاج إلى هئية تعليمبة مدربة وهيئة إشرافية ذات كفاءة عالية ومحتوى جيد ومرن، وإلى تقويم مخرجاتها بشكل مستمر وتطوير أساليبها والتعليمية والتعلمية.

ذكر العمري والزهراني (٢٠١٧) أن هناك ضرورة لمواكبة الإشراف التربوي ومتابعته للتطور التقني باستخدام أساليب حديثة، وتوظيفها في العملية الإشرافية لتطويرها. وذهب الشهراني (٢٠٢٠) إلى أهمية تطوير العملية الإشرافية، وتأكيد الأساليب الذي يطلع بها المشرف التربوي – سواء كان في مراكز صنع القرارات التربوية، أو في المدراس، أو الغرف الصفية– لأنها تعدّ أحد الجوانب الرئيسة للإدارة التربوية التي يستوجب منها أن تتوافق مع الأفكار والنظم الإدارية الحديثة، وتدخل ضمن صميم تطوير النظم التعليمية والتربوية وتحسينها.

ولن يتم تطوير التعليم والتعلم؛ إلا عن طريق تطوير الأساليب الإشرافية، ومن تلك الأساليب: أسلوب البحث الإجرائي، والذي يهدف إلى تحسين الأداء في البيئة التعليمية وحل

مشكلاتها وفق الاتجاهات التربوية الحديثة والمستجدة بما يتناسب مع الواقع، حيث تكمن أهميته في تقييم أداء المعلم وتطويره، والتأمل في واقع الميدان التعليمي ومخرجاته واقتراح الحلول والبدائل، كما يعزز الدافعية المستمرة للوصول إلى أفضل النتائج.

ولذلك فقد أصْدَرَتْ وزارة التعليم بالسعودية في الآونة الأخيرة (١٨) توصية في أعمال اللقاء الوزاري لبرنامج الأساليب الإشرافية الفاعلة في مادة الرياضيات، الذي استضافته إدارة تعليم المدينة المنورة بإشراف الإدارة العامة للإشراف التربوي في وزارة التعليم (وزارة التعليم، ١٤٤١)؛ سعيًا منها لتطوير الممارسات والأساليب الإشرافية لمشرفي مادة الرياضيات، بما يُحقّق تطوير مختلف العناصر المرتبطة بها من معلم ومتعلّم، ويُحقّق نواتج التعلم المرجوة منها محليًّا وعالميًّا، بالإضافة إلى تحقيق مراتب متقدّمة عالميًّا في الاختبارات الدولية بالعلوم والرياضيات (TIMSS). وقد تضمّنت التوصيات عدة نقاط، من أبرزها:

نشر ثقافة البحث الإجرائي، وتطبيق نموذج الإشراف التربوي الداعم للتعليم النوعي في الميدان الإشرافي، وتوظيف التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي؛ لضمان تواصل المشرف التربوي مع المعلمين حسب حاجاتهم وإمكاناتهم المهنية والتربوية، وتأهيل المعلمين والمعلمات وتطويرهم تقنيًّا؛ لمواكبة تطلّع المملكة الرقمي، واعتماد نمط الإشراف التأملي بوصفه أسلوبًا إشرافيًّا فاعلًا في مادة الرياضيات، وتطبيق الاختبارات المحاكية للاختبارات الدولية في القدرات والتحصيلي.

مشكلة الدراسة:

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها لمدة (١٨) سنة تقريبًا في مجال التعليم – منها (٣) سنوات في الإشراف التربوي وقبل ذلك في مجال التدريس– قلة البحوث الإجرائية في الميدان التعليمي؛ وذلك لندرة ثقافتها، فلا توجد دروات تدريبية لإعداد تلك البحوث إلا قليلة جداً، ولاتوجد مناهج متخصصة في ذلك؛ لتعويد الميدان التعليمي على ممارستها، لذا وُجدت الحاجة الملحة في تطوير أسلوب البحث الإجرائي. وتعد هذه البحوث من أهم أشكال التنمية

المهنية لدى المشرفين التربويين حيث تساعد على تفحص أداء المعلمين ومعالجة قصور الأداء لديهم وكذلك المشاكل التعليمية، وتقليص الفجوات في الممارسات الإشرافية والتدريسية وفع المستوى التحصيلي في العملية التعليمية، فكيف يحدث هذا التقويم مالم يكن هناك بحوث إجرائية مستمرة، تشخص الواقع، وهذا مالمسناه في دراسات الاختبارات الدولية كالتيمز والبيزا.

ولحل هذه المشكلة يمكن الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتطوير أسلوب البحث الإجرائي لمشرفي مادة الرياضيات وفق الاتجاهات الحديثة بمدينة جدة؟ ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية وهي:

١- ما واقع أسلوب البحث الإجرائي لدى مشرفي مادة الرياضيات في ضوء الاتجاهات الحديثة بمدينة جدة؟

٢- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات استجابة مشرفي مادة الرياضيات بمدنية جدة تجاه واقع أسلوب البحث الإجرائي تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس)

٣- ما مكونات بناء التَّصوُّر المُقترَح لتطوير أسلوب البحث الإجرائي لمشرفي مادة الرياضيات وفق الاتجاهات الحديثة بمدينة جدة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على واقع أسلوب البحث الإجرائي لدى مشرفي الرياضيات بمدينة جدة.

٢- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات استجابة مشرفي مادة الرياضيات بمدنية جدة تجاه واقع أسلوب البحث الإجرائي تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس).

٣- بناء تصوُّر مُقترَح لتطوير أسلوب البحث الإجرائي لمشرفي الرياضيات وفق الاتجاهات الحديثة بمدينة جدة.

أهمية الدراسة

يكتسب موضوع تطوير الإشراف التربوي في تعليم الرياضيات أهمية كبيرة من جانب الباحثين والمسؤولين في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ممثلة بالإدارة العامة للإشراف التربوي ومركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات منذ بداية القرن الحالي، وأصبح مجالاً للبحث والدراسة في اللقاءات والمؤتمرات المحلية والدولية المتخصصة، وبشكل خاص تتجلى أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

أولاً/ من الناحية النظرية:

إنَّ أهمية الدراسة الحالية تنبع من أهمية حرص إدارة الإشراف التربوي ووزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في تحسين وتطوير نواتج التعلم في الرياضيات التي دلَّت عليه مؤشرات اختبارات (TIMSS-٢٠١٥، واختبارات بيزا PISA-٢٠١٨)، وذلك بدعم وتطوير أدوار وممارسات معلمي ومشرفي مادة الرياضات، فتكمن في الآتي:

- تقديم إطار مفاهيمي نظري مرجعي للمشرفين والباحثين في تعليم الرياضيات حول الممارسات والأساليب الناجعة التي يعول عليها في تحسين الإشراف التربوي على مادة ومعلمي الرياضيات.

- إلقاء الضوء على تطوير أسلوب البحث الإجرائي لمشرفي مادة الرياضيات في ضوء الاتجاهات الحديثة.

- حاجة الميدان التربوي في مجال تعليم الرياضيات في الدول العربية وخاصة في المملكة العربية السعودية لمثل هذا النوع من الدراسات في ظل تنوع أساليب وطرق الإشراف التربوي.

ثانياً/ من الناحية التطبيقية: قد يسهم التصور المقترح على ما يلي:

– مساعدة صنّاع سياسات التعليم في مجال الرياضيات بوزارة التعليم في تحديث وتطوير البحث الإجرائي ليواكب الاتجاهات الحديثة.

– مساعدة إدارة الإشراف التربوي وصنّاع القرار التربوي في مكتب تعليم جدة والمكاتب الأخرى بتقديم الدورات والبرامج المناسبة لمشرفي مادة الرياضيات لتطوير ممارستهم أسلوب البحث الإجرائي.

– مساعدة كليات التربية في الجامعات السعودية على تطوير برامج الإشراف التربوي لمادة الرياضيات لتكون قائمة وفق الاتجاهات الحديثة.

– مساعدة مشرفي الرياضيات أنفسهم على تطوير أساليبهم الإشرافية المناسبة لإدائهم المهني وتعديل الاستراتيجيات والأساليب السابقة، أي حثهم على التطوير الذاتي.

– مساعدة مراكز التدريب التربوي لتحديد المتطلبات التدريبية للتطوير المهني لمشرفي مادة الرياضيات وتصميم الدورات التدريبة المناسبة لذلك.

–رفع كفايات مشرفي مادة لرياضيات وتجويد ممارساتهم أسلوب البحث الإجرائي والذي سيُسهم في تحسين أداء معلمي الرياضيات وتحسين جودة نواتج التعلم لدى المتعلمين في التعليم العام بمدينة جدة والمملكة العربية السعودية بشكل عام.

– قد تسهم الدراسة الحالية في تزويد مشرفي مادة الرياضيات بإطار نظري عن أسلوب البحث الإجرائي وتطوير ممارستهم له، وبالتالي تسهم في تطوير تعليم وتعلم مادة الرياضيات.

– قد تسهم الدراسة في عمل المزيد من الدراسات لتطوير بقية الأساليب الإشرافية.

الإطار النظري

البحث الإجرائي:

البحث الإجرائي نشاط إشرافي – تشاركي يسعى إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية، وتلبية الاحتياجات المختلفة لأطراف هذه العملية خاصة من خلال المعالجة البحثية – الموضوعية للمشكلات المباشرة التي يواجهونها في مماستهم التعليمية (الشهري،٢٠١١).

يستطيع المعلمون والمشرفون التربويون والإداريون إعداد البحوث الإجرائية، فهم أقرب الناس للميدان التعليمي يتأثرون به ويواجهون مشكلاته، ويميز هذا النوع من الأبحاث عن غيره من الأنواع الأخر بأنه يقوم على تقصي المشكلات في الميدان التعليمي، والتأمل الذاتي في الممارسات التعليمية، وأنه مرن يمكن التعديل عليه، ونتائجه محليه داخل نطاق الدراسة ولايمكن تعميمها، وذلك بهدف تحسين الأداء ورفع المستوى التحصيلي من خلال وضع الخطط البديلة والعلاجية وسد الثغرات وردم الفجوات.

ومن أهم أهداف البحث الاجرائي بالنسبة للمشرف التربوي الاستفادة من نتائجه في تحسين العلمية التعليمية وتدريب المعلمين على استخدام الأساليب العلمية في التفكير في حل المشكلات التي تواجههم، ويتمثل دورهم في مساندة ومساعدة المعلمين على اختيار المشكلات التعليمية في ضوء أهميتها ومدى شموليتها وسهوله بحثها (العاجز وحلس،٢٠٠٩).

ويطلب من المشرف التربوي لنجاح البحث الإجرائية في العملية الإشرافية أن يكون ملماً بأساليب البحث العلمي وطرق والاطلاع المستمر على بعض البحوث الإجرائية التي أجريت من حيث أساليبها ونتائجها واختيار مشكلة تربوية ملحة والسعي إلى توفير المراجع والأدوات اللازمة للمعلمين للقيام به (العاجز وحلس، ٢٠٠٩).

من مصادر البيانات في البحث الإجرائي: الاستبانات والمقابلات والاختبارات والملاحظات والتكاليف والواجبات والمهام الأدائية.

مجالات البحث الإجرائي:

– مشكلات تربوية تتمثل في الممارسات الإشرافية والممارسات التدريسية وطرق التدريس والتدريب والممارسات الإدارية والمنهج والخطط الدراسية والأنشطة الصفية وغير الصفية والقياس والتقويم.

– مشكلات اجتماعية تتمثل في علاقة المشرف بالمعلم وعلاقة المعلمين ببعضهم وعلاقة الطلاب بالمعلم وعلاقة الطلاب ببعضهم وعلاقة البيئة المدرسية بالبية الاجتماعية وكذلك تسرب الطلاب من المدرسة.

–مشكلات نفسية: تتمثل في تقبل المعلمين للتوجيهات وتنفيذها، والتذمر والقلق والتوتر وكذلك سلوك الطلاب كالخجل والإنطواء والعدوانية والكذب والسرق واتلاف الممتلكات.

– مشكلات مادية: تتمثل في توفير وسائل التواصل والتقنية في المدارس وكذلك مرافق المدرسة كالمختبرات وغرفة المصادر والمكتبة وغيرها.

والبحث الإجرائي يمثل أحد الوسائل الإشرافية التي تهدف إلى تحسين ممارسات المعلمين التعليمية من خلال المعالجة العلمية الموضوعية للمشكلات التي يواجهها المعلمين (ياغي،٢٠١٧) كما يساعد على نمو المعلمين وزيادة خبراتهم المهنية من خلال اقتراح المشرف التربوي من بعض المعلمين البارزين كتابة بحوث في الموضوعات التي لديهم قصور فيها الجوانب التعليمية والتربوية ومناقشة أسباب حدوثها ومظاهرها وأثاره وسبل علاجها (أبو زهير، ٢٠١٧)كما أنه أسلوب يسعى المشرف التربوي من خلاله إلى تحفيز المعلمين على تطوير وتحسين عملية التعليم والتعلم عن طريق تحليل ودراسة المشكلات التربوية التي تواجههم في ممارستهم التدريسية الصفية أو يشعرون بها أثناء تأدية مهامهم الوظيفية (اللافي، ٢٠١٩).

خطوات البحث الإجرائي:

- الأحساس بالمشكلة وأن تكون واقعية قابلة للبحث.
- تحديد مشكلة البحث بدقة وتصاع إما بطريقة استفهامية أو تقريرية.
- صياغة فرضيات البحث وتكون بصيغة تقريرية أو شرطية.
- تصميم الخطة الإجرائية؛ يحدد الباحث التربوي الزمان والمكان وكذلك الأفراد الذين سيطبق عليهم البحث ويستخدم الباحث أداة أو أكثر مثل اختبارات أو مقابلة أو ملاحظات أو سجلات أو غير ذلك.
- رصد النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.
- التأملات والمراجعة.
- التوصيات والمقترحات.

الدراسات السابقة

١- دراسة إيدا وساقيبي (Eda, & Saqipi, 2015) **بعنوان: تطوير البحث الإجرائي لتطوير المعلمين في كوسوفو**. سعت إلى استكشاف تصورات الطلاب المعلمين لدورهم كباحثين وتأثير البحث الإجرائي في تطورهم المهني. استخدمت الدراسة التصميم النوعي، تم تحليل البيانات النوعية التي تم جمعها من خلال الكتابة التأملية والاستبيانات المفتوحة والتقارير البحثية التي طورها الطلاب المعلمون من خلال الطريقة الاستقرائية، تألفت عينة الدراسة من (٢٤) طالبا من طلاب الماجستير في المناهج والتدريس والقيادة التربوية في كلية التربية بجامعة بريشتينا في كوسوفو. أظهرت نتائج الدراسة أن إجراء البحوث الإجرائية لها تأثير كبير ليس فقط على تحسين ممارسات التدريس وزيادة تحصيل الطلاب، ولكن أيضًا على زيادة التعاون بين الأقران وتعزيز ثقافة جديدة حيث يتحمل المعلمون مسؤولياتهم لتطبيق البحث الإجرائي

في الفصول الدراسية الخاصة بهم.

٢- دراسة الشهري (٢٠١٦) بعنوان: **الأساليب الإشرافية التي تتبعها المعلمات وعلاقتها بالرضى الوظيفي من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة خميس مشيط** وهدفت إلى تحديد الأساليب الإشرافية التي تتبعها المشرفات التربويات للمرحلة الابتدائية بمحافظة خميس مشيط من منظور المعلمات ودرجة رضائهن بممارسة المشرفات تلك الاساليب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة تكونت من (٣١) معلمة من المرحلة الابتدائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى نتائج أهمها أن المشرفات التربويات يمارسن أحياناً أسلوب الزيارات الصفية وان رضاءهن جاء بدرجة متوسطة، وبينت أيضاً أن الممارسات الإشرافية القائمة حالياً غالباً تشعر المعلمات بالاطمئنان على مستقبل العملية التربوية والتعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة اكساب المشرفين مهارة إعداد البحوث الإجرائية وتحديد المشرف مواعد للزيارات الإشرافية، والابتعاد عن الأسلوب التقليدي في الزيارة الإشرافية.

٣- دراسة موراليس وآخرون .(Morales, et al., 2016) بعنوان: **استقصاء تصورات المعلمين واحتياجاتهم في البحث الإجرائي**، هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات المعلمين الفلبينيين حول مفاهيم المعلمين عن البحث الإجرائي ومجالات الدراسة المفضلة لديهم في البحث، احتياجات وتحديات المعلمين في إجراء البحث الإجرائي. اتبعت الدراسة المسح الوصفي، تم جميع البيانات من خلال استبانة ومقابلات، وشمل المشاركون في الدراسة (٣٠٠) معلم علوم ورياضيات في مرحلة التعليم (ابتدائي وثانوي) في المدارس الحكومية في العاصمة الفلبينية (مانيلا). أسفرت الدراسة عدة نتائج أهما: أن لدى معلمي العلوم والرياضيات آراء إيجابية تجاه البحث الإجرائي الذي يساعدهم على تطوير تعلم الطلاب في العلوم والرياضيات، وتعزيز التعلم مدى الحياة, وتوصلت أيضاً أن عدد من المعلمين أشاروا أن إجراء بحث إجرائي ساعدهم في تحسين ممارسة التدريس وإدارة المشكلات في فصولهم الدراسية، بما في ذلك مشكلة الطلاب، كما أن المنهج الدراسي كان المجال الأكثر تفضيلاً لإجراء البحوث الإجرائية بين

المشاركين، علاوة على ذلك، بينت الدراسة إن مستوى صعوبة إجراء البحوث الإجرائية بين المعلمين كانت متوسطة, وعلى أثر ذلك خصلت الدراسة تحديد بعض المجالات التي تحتاج برامج التطوير المهني للمعلمين في تطوير ممارستهم للبحوث الاجرائية، مثل: الإحصاء، وتنظيم البيانات، والبحث في الأدبيات، وكتابة تقارير البحوث الاجرائية.

٤- دراسة نوراسمه، وشيا ((Norasmah, & Chia ,2016) بعنوان: **تحديات تنفيذ البحث الاجرائي في المدارس الماليزية**، سعت هذه الدراسة إلى تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه تنفيذ البحث الإجرائي في المدارس الماليزية وتقدم اقتراحات ملموسة للتغلب عليها. استخدمت الدراسة منهج التحليلي، توصلت الدراسة إلى تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه المعلمين في تنفيذ البحث الإجرائي: هي أعباء العمل الثقيلة للمعلمين، والقيود الزمنية، وقلة الدعم، والافتقار إلى الفهم العميق والمهارات المتعلقة بهذه المنهجية (البحث الأجرائي). فيما أشارت الدراسة أن الحلول والاقتراحات الممكنة والملموسة للتغلب عليها تتمثل في: تبني استراتيجيات التدريب لتعزيز المعرفة والمهارات البحثية الإجرائية للمعلمين، وجوب أن يكون البحث الإجرائي مكونًا إلزاميًا من واجبات المعلمين الرسمية ومكونًا من مكونات تقييمات أدائهم السنوية لتحفيزهم على العمل نحو تنفيذ البحث الإجرائي، عقد مؤتمرات البحث الإجرائي بشكل دوري لتزويد المعلمين بفرص مشاركة خبراتهم البحثية العملية والتعرف على مخرجات البحث الاجرائي.

٥- دراسة الدوسري(٢٠١٧) بعنوا: **العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن اجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، والتي هدفت إلى التعرف على العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية والممثلة في العوامل (الشخصية والإدارية والأكاديمية)واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لها.وكان مجتمع الدراسة عبارة عن جميع معلمي المرحة الثانوية في المدارس الحكومية بنين بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٣٠١٣) معلماً، واختيرة عينة من المجتمع الأصلي بطريقة

عشوائية وبنسبة ١٠٪ حيث طبقت الأداة على (٣٠٠) معلماً. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة: أن العوامل الإدارية هي أبرز عوامل العزوف يليها الإدارية ثم الشخصية، متمثلة في ضعف المهارات اللازمة للبحث الإجرائي. وكان من أبرز توصيات الدراسة: تزويد المعلمات بالنشرات التربوية التي تهدف إلى إثراء معرفتهم بالبحوث الإجرائية وتنفيذ برامج إثرائيةوورش عمل لتدريبهم على ذلك.

٦- دراسة يجيت وباغجيسي (Yigit, & Bagceci, 2017) بعنوان **آراء المعلمين تجاه استخدام البحث الإجرائي في التطوير المهني**، هدفت الدراسة في معرفة مدى مساهمة البحث الإجرائي في التطوير المهني للمعلمين. تمشيا مع هذا الهدف اعتمدت الدراسة على التصميم النوعي من خلال "دراسة الحالة" كإحدى طرق البحث النوعي، تم جمع البيانات باستخدام إداه مقابلة شبه منظمة بما في ذلك سؤال حول استخدامهم للبحث الإجرائي، وتتألف مجتمع دراسة الحالة من (٦) معلمين من مدارس حكومية ابتدائية ومتوسطة خضعوا للتدريب على البحث الإجرائي. توصلت نتائج الدراسة تأكيد المعلمون أن البحث الإجرائي كان له أثر إيجابي على تطورهم المهني والشخصي في مختلف الجوانب، وجاءت أبرز هذه الجوانب في "مجال المعرفة"، فقد ساعد استخدام البحث الإجرائي المعلمين على المشاركة الإيجابية، والقيام بالخطط المشتركة، وإتاحة الفرصة للنقد الذاتي، وتحسين التواصل مع الطلاب وزيادة مستوى وعيهم, أيضاَ يزيد استخدام البحث الإجرائي معرفة المعلمين ويضمن مشاركة أكثر نشاطًا للطلاب في الدروس، ويكون له تأثير إيجابي على الطلاب في "اكتساب المعرفة " و"المعرفة التربوية العامة" و"منهجيات التدريس"، علاوة على ذلك ساعد استخدام المعلمين البحث الإجرائي تطوير المواد الدراسية، وتحسين مهاراتهم في حل المشكلات المدرسية الصفية.

٧- تندوين وآخرون ((Tindowen, et al, 2019) بعنوان: **تصورات وصعوبات المعلمين في إجراء البحث الإجرائي**، والتي هدفت إلى وصف تصورات معلمي المرحلة الإعدادية لمفهوم البحث الإجرائي، والصعوبات التي يواجهونها في إجراء البحث الإجرائي.

استخدمت الدراسة مزيج من أنواع البحث الكمي والنوعي، وتم إعداد استبانة لجميع المعلومات من المعلمين المشاركين البالغ عددهم (٦٠) معلمًا من معلمو المدرسة الثانوية الإعدادية في شمال الفلبين. كشفت نتائج الدراسة أن تصورات المعلمين لمفهوم البحث الإجرائي هو أداة قيمة للمعلمين لتحسين عملية التدريس والتعلم، ولزيادة المعرفة التربوية والتعليمية، وللتأثير بشكل إيجابي على تعلم الطلاب وتحصيلهم. علاوة على ذلك، تبين أن المعلمون يواجهون صعوبات في إجراء البحث الإجرائي خاصة في البحث في الأدبيات وعرض النتائج ونشرها وجمع البيانات. أخيرًا، أظهرت نتائج الدراسة أربعة موضوعات رئيسية باعتبارها القضايا والتحديات الرئيسية للمعلمين في إجراء البحث الإجرائي، وهي عبء العمل الإضافي والعبء على المعلم، والقلق، وضيق الوقت، وعدم كفاية المعرفة في إجراء البحث الإجرائي.

٨- دراسة أبيلاردو وآخرون (Abelardo, et al,2019) بعنوان: **التحديات التي واجهها مدرسو المدارس الثانوية الوطنية في إجراء البحث الإجرائي**. هدفت الدراسة إلى كشف التحديات التي واجهها مدرسو مدرسة ثانوية وطنية في ليكاب، نويفا إيسيجا الفلبين في إجراء بحث عملي. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي في تحديد التحديات التي واجهها المبحوثون. تم جمع البيانات باستخدام استبانة طبقت على جميع مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٥٢) معلماً في المدرسة الثانوية الوطنية. وشفت الدراسة أن أهم التحديات التي واجهها المعلمون تتمثل في: نقص التدريب وعقد ندوات في البحث الإجرائي، كثرة الاعباء التدريسية وعدم وجود دور واضح للمعلمين في المدرسة لإجراء البحوث؛ والانشغال في الحياة الشخصية. وأوصت الدراس بتشجيع المعلمين على متابعة التعليم العالي المتقدم وضرورة أن تتضمن مؤسسات التعليم العالي البحث الاجرائي كجزء من مناهج التعليم الأساسي الخاصة بهم حتى يكون الخريجون على دراية بعملياتها؛ وضرورة تخفيف عبء العمل عن المعلمين لإتاحة الوقت الكافي لإجراء البحوث. وقيام واضعو السياسات في وزارة التعليم تخصيص نسبة مئوية من الوقت للمعلمين لإجراء البحوث؛ نظرًا لأن الملف الشخصي ليس له علاقة مهمة بالتحديات، ويمكن أيضا النظر في صدى الندوات المتعلقة بالبحوث الإجرائية؛ ويجب على

إدارة التعليم تنفيذ نظام أكثر كفاءة لتوصيل سياسات وبرامج البحث الإجرائي وصولاً إلى مستوى المعلمين

٩- دراسة بالوبو وآخرون (Palobo et al, 2021) **بعنوان: تحديد قدرات معلمي الرياضيات في البحث الإجرائي الصفي**، هدف الدراسة إلى التعرف على قدرة المعلم الأولية على القيام بممارسة البحث الإجرائي الصفي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكمي. تم إجراء الدراسة في مدرسة Merauke التي تضم (٦٠) معلمًا. تم جمع البيانات باستخدام أساليب المقابلة والاستبيان والملاحظة. لقد خلصت نتائج الدراسة على حقيقة مفادها أن (٧٣٪) من المعلمين لم يجروا أبدًا بحثًا إجرائيًا في غرفة الصف، بينما نفذ (٢٧٪) بحثًا إجرائيًا في الفصل الدراسي.، وأوضحت النتائج أن ما نسبة (٨٥٪) من معظم المدرسين ذكروا أن البحث الإجرائي في غرفة الصف مهم جدًا ويجب أن يقوم به كل معلم إذ ما يزال هناك من يعتبرون البحث الإجرائي في الفصل غير إلزامي، كما لا يزال هناك مدرسون يجدون صعوبة في تنفيذ بحث إجرائي في غرفة الصف، والذي يبلغ (٨١,٧٪). وأشارت الدراسة أيضاً أن الحاجة الرئيسية الملحة لتطوير قدرات معلمي الرياضيات في البحث الإجرائي الصفي هي توجيه فهم نظرية البحث الإجرائي (٤١,٧٪)، والمساعدة في إعداد الاقتراح (٣٦,٧٪) والمساعدة في ممارسة البحث الإجرائي في الفصل الدراسي (٢٠٪). النموذج التدريبي الذي يرغب فيه المعلم للقيام بالبحث الإجرائي هو ورشة عمل (٤٠,١٪) وتدريب عملي (٣١,٨٪).

١٠- دراسة السلمي، والخوتاني(٢٠٢١) بعنوان: **الصعوبات التي تواجه المعلمات في إعداد البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة ينبع**، والتي تهدف إلى معرفة الصعوبات التي تواجه المعلمات في إعداد البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة مكونة من ثلاثة محاور وهي صعوبات تتعلق بالمعلم، وصعوبات تتعلق ببيئة العمل، وصعوبات تتعلق بالمجتمع وبالبيئة المحيطة به، وتم تطبيق استبانة على عينة عنقودية من المعلمات بمحافظة ينبع بلغ عددها

٢٤٣ معلمة وعينة متاحة من المشرفات بمحافظة ينبع بلغ عندهن ٢٥ مشرفة تربوية؛ وذلك خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٣٩-١٤٤٠ء، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل الثبات ألفا كرونباخ، واختبار مان وتني، واختبار كروسكال ويلز.وكان من أهم نتائج ما يلي:

وجود صعوبات تتعلق بالمعلم أبرزها:كثرة الأعباء وتعدد المسؤوليات التعليمية، وضعف التواصل معها، الافتقار لمهارات البحث الإجرائي. وبالنسبة لبيئة العمل إن أبرز الصعوبات هي: فجوة التواصل بين ممثلي قطاعي التعليم العام والعالي في مجال البحوث.

١١- دراسة الربيعان والدغيم (٢٠٢٠) بعنوان **واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي**، والتي تهدف إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي، والصعوبات التي تواجه استخدام المعلمات للبحوث الإجرائية وكيفية التغلب عليها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلمة من معلمات بمحافظة البكيرية بمنطقة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام المعلمات البحث الإجرائي على النطاق المدرسي كانت بدرجة قليلة، وأوصت ا لدراسة باهتمام المشرفات التربويات بالبحوث الإجرائبة ومشاركة المعلمات بها.

١٢- دراسة ميتانا وكيتاوي (Mitana, & Kitawi,2021) بعنوان: **استخدام البحث الإجرائي لتطوير مسؤولية المديرين التربويين عن تطوير المدرسة بالكامل**. هدفت الدراسة استكشاف كيفية استخدام البحث الإجرائي لتطوير مسؤولية مديري التعليم عن تطوير المدرسة بالكامل في أوغندا. استخدمت الدراسة نهج النموذج البنائي والتحليل الموضوعي على وجه التحديد في دراسة مشاريع البحث الإجرائي، شمل المشاركون في الدراسة (١٢) مديراً للتعليم (٦ إناث و٦ ذكور) بعد حصولهم على شهادة في برنامج القيادة والإدارة المدرسية، تم جمع البيانات من مصادر منها الملاحظات الميدانية، ونماذج المهام القائمة على العمل، ومذكرات

المديرين التربويين، والكتابات التأملية، ومناقشات الفصل، ومشاورات الأقران، وتجارب مديري التعليم المسجلة بالفيديو، وتقارير البحث الإجرائي النهائية. أشارت نتائج البحث إلى أن مديري المدارس قاموا بفحص معنى وهدف ممارستهم في البحث الإجرائي كباحثين ومديرين (ممارسين), كما كشفت النتائج ان ممارسة البحث الاجرائي كان له تأثير إيجابي في تحسين ممارسة مديري التعليم في إجراء تقييم شامل ونقدي لسياق العمل والبيئة والموارد، وإشراك الزملاء في تحسين السياسة والممارسة في مدارسهم, علاوة على ذلك تمخضت من تنفيذ مديري التعليم مشاريع البحث الإجرائي تحسين ممارستهم في أربعة مجالات رئيسية: (أ) إنشاء أدوات لتوجيه المعلمين والطلاب وتتبع حضورهم (ب) إنشاء أنظمة مدرسية كأنظمة تقييم الموارد البشرية، وأنظمة توجيه المعلم والطالب، وهياكل الدعم مثل التعاون بين المدرسة والأسرة، والتعاون بين المعلم وأولياء الأمور (ج) صياغة أو تحسين سياسات المدرسة (د) تحسين الممارسات المدرسية.

أوجه الاسنفادة من الدراسات السابقة:

أسهمت الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري والفكري للدراسة الحالية من حيث أهمية البحث الإجرائي، وكذلك الاستفادة من توصياتها ومقترحاتها المتعلقة بالبحث الإجرائي وتحديد الأطر البحثية والنظرية الخاصة بتطويره.

أوجه الشبه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي مثل دراسة الشهرب (٢٠١٦) ودراسة موراليس وآخرون (٢٠١٦) ونورا اسمه وشيا (٢٠١٦) ودراسة الدوسري (٢٠١٧) ودراسة ابيلاردو وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة الربيعان والديغم (١٤٤٠). وكذلك في أداة الدراسة وهي الاستبانة كما في دراسة موراليس وآخرون (٢٠١٦) ودراسة تندوين وآخرون (٢٠١٩) ودراسة ابيلارود وآخرون (٢٠١٩) والمقبالي (٢٠١٩) ودراسة الربيعان والديغم (١٤٤٠)، ودراسة باليو وآخرون (٢٠٢١).

تفردت الدراسة باختيار مجتمع وعينة الدراسة كانت من مشرفي الرياضيات (ذكوراً

وإناثاً) وكان تخصص الإشراف التربوي محدد لديها، بينماالدراسات السابقة كانت على المعلمين والطلبة ماعدا دراسة المقبالي والخوتاني (٢٠٢١) كان جزءًا من العينة هم المشرفات.

أيضاً تناولت الدراسة الحالية تطوير أسلوب البحث الإجرائي في ضوء الاشراف الإلكتروني والإشراف التطويري، بينما الدراسات السابقة كانت حول علاقة البحث الإجرائي بالتطوير المهني أو حول مفاهيم المعلمين عن البحث الإجرائي أو التحديات التي تواجه تطبيق البحث الإجرائي، أو قدرة المعلمين على إعداده

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تطوير البحث الإجرائي وفق اتجاهين حديثين فقط وهما:الإشراف الإلكتروني والإشراف التطويري.

الحدود المكانية: تم التطبيق على مكاتب التعليم بمدينة جدة ومحافظاتها للبنين والبنات.

الحدود البشرية: تم التطبيق على مشرفي ومشرفات الرياضيات بمدينة جدة ومحافظاتها.

الحدود الزمانية: أجري تطبيق البحث خلال العام الدراسي ١٤٤٢/٢٠٢١.

استخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، والاستبانة كأداة لملائمتها للدراسة، تم توزيعها على عينة الدراسة وهم: مشرفي مادة الرياضيات في مدينة جدة والمناطق التابعة لها، وهي عينة قصدية تمثل خصائص وسمات مجتمع الدراسة المكون من مشرفي مادة الرياضيات في المملكة العربية السعودية؛ حيث بلغ عددهم ٦٨ مشرفاً ومشرفة.

بناء الأداة:

-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة، تحديداً الاشراف التربوي وأساليبه بشكل عام.

-مراجعة كل مايتعلق بالاشراف التربوي وأساليبه بالمملكة العربية السعودية سواء كان

بشكل عام أو ما يخص مشرفي مادة الرياضيات من الجانب الرسمي أو البحثي.

-الاطلاع على الأدوات البحثية السابقة ذات العلاقة للاستفادة من الجهود السابقة للباحثين.

-كتابة مجالات الاستبانة الرئيسية والفرعية اعتماداً على الحدود الموضوعية، وهي ثلاثة أساليب إشرافية: (المناقشات والمداولات الإشرافية، اللقاءات التربوية، والبحث الإجرائي) وفق اتجاهين حديثين وهما (الإشراف الإلكتروني والإشراف التطويري).

-كتابة عبارات الاستبانة التابعة لكل محور بناءً على الأدبيات السابقة، واعتماداً على أسئلة الدراسة (الممارسة، المشكلات، المتطلبات)

-صياغة الإطار العام للاستبانة ويشتمل على جزءين هما:

الجزء الأول: يشمل البيانات الديموغرافية لمشرفي مادة الرياضات المتمثّلة في: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الجزء الثاني: استبانة لمجالات الأساليب الإشرافية لمشرفي مادة الرياضيات وفق الاتجاهات الحديثة، وتشتمل على **٨ مجالات رئيسة**، وما يهمنا في هذا البحث المستل هما المجالين الخامس والسادس:

-المجال الخامس: البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني (عن بعد) واشتمل على (٧) فقرات.

-المجال السادس: البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري واشتمل على (٧) فقرات.

وتم تصميم مفتاح الاستجابة على الاستبانة وفق مقياس ليكرت (Scale Likart) الخماسي والذي يتكون من خمس مستويات فمثلاً:

درجة ممارسة أسلوب البحث الإجرائي (أوافق بشدة – أوافق – إلى حد ما – لا أوافق

- لا أوافق بشدة) وتعبر الاستجابات (كبيرة جداً) عن ممارسة أسلوب البحث الإشرافي بشكل جيد،بينما تكون الاستجابات (قليلة جدا) تعبر عن عدم ممارسة هذا الأسلوب في مجال تطوير العملية التعليمية.

وقد تم نشرها في صور رابط إلكتروني، واستقبال الاستجابات عبر جدول الإكسل.

صدق أداة الدراسة: للتحقّق من صدق أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهدافها وتقيس ما أُعدّت لقياسه؛ استخدمت الباحثة نوعين من الصدق شاع استخدامهما في أدبيات الدراسات السابقة، وهما:

صدق المحتوى للاستبانة (الخارجي): بعد أن بُنيت أداة الدراسة في صورتها الأولية، عرضتها الباحثة على مجموعة من هيئة التدريس المتخصّصين في المناهج وطرق التدريس، بواقع (١٠) محكّمين؛ حيث أبدى كل منهم ملاحظاته على الصياغة والأخطاء اللغوية، وإضافة بعض الفقرات وحذف بعضها وترتيب الفقرات ضمن كل مجال.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة (الداخلي):جرى التحقّق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الاستبانة، من خلال تطبيق الاستبانة ميدانيًّا على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، مكوّنة من (٢٥) مشرفًا ومشرفة للرياضيات في مدينة جدة. ثم بعد ذلك تحقّق من صدق الاتساق الداخلي إحصائيًّا، عبر إيجاد مُعَامِل الارتباط "بيرسون"(PEARSON) بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال أو المحور الذي تنتمي إليه، والجدول(١) يبيّن مؤشرات التحليلات الإحصائية لقيم مُعَامِلات الارتباطات لجميع فقرات مجالات الاستبانة ومحاورها:

صدق الاتساق الداخلي لفقرات مجالات محور واقع الأساليب الإشرافية في ضوء الاتجاهات الحديثة:

جدول (١): مصفوفة مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، ومستوى الدلالة الإحصائية

المجال	رقم الفقرة	مُعَامِل الارتباط	رقم الفقرة	مُعَامِل الارتباط	المجال	رقم الفقرة	مُعَامِل الارتباط	رقم الفقرة	مُعَامِل الارتباط
المجال الأول: المداولات الإشرافية وفق الإشراف الإلكتروني (عن بعد)	١	٠,٤١١*	٩	٠,٧٥٣**	المجال الثاني: المداولات الإشرافية وفق الإشراف التطويري	١	٠,٧٢٠**	٩	٠,٧٨٢**
	٢	٠,٦١١**	١٠	٠,٦٤٦**		٢	٠,٤١٨*	١٠	٠,٨٤٢**
	٣	٠,٥٩٧**	١١	٠,٦٤٨**		٣	٠,٨٠٧**	١١	٠,٨١١**
	٤	٠,٥٣٧**	١٢	٠,٨٠٧**		٤	٠,٧٣٩**	١٢	٠,٦٠٥**
	٥	٠,٤٧٣*	١٣	٠,٧٥٩**		٥	٠,٦٩٩**	١٣	٠,٧٤٣**
	٦	٠,٧٤٣**	١٤	٠,٦٣٣**		٦	٠,٥٣٥**	١٤	٠,٦٨٩**
	٧	٠,٦٢٦**	١٥	٠,٧٤٦**		٧	٠,٧١٢**	١٥	٠,٧٩٩**
	٨	٠,٥٨٨**	١٦	٠,٦١٤**		٨	٠,٥٩٤**	١٦	٠,٥٨١**
المجال الثالث:	١	٠,٩١١**	٨	٠,٩٢٧**	المجال الرابع:	١	٠,٦٩٢**	٨	٠,٨٢٢**
	٢	٠,٩٣٤**	٩	٠,٨٨٤**		٢	٠,٨٤٥**	٩	٠,٨٩٢**

اللقاءات التربوية وفق الإشراف الإلكتروني (عن بعد)	٣	٠,٩٣٤**	١٠	٠,٧٩٣**	اللقاءات التربوية وفق الإشراف التطويري	٣	٠,٨٨٠**	١٠	٠,٨٨١**
	٤	٠,٧٣٢**	١١	٠,٩٠٥**		٤	٠,٧٧٦**		
	٥	٠,٩١٨**	١٢	٠,٨٨٠**		٥	٠,٧٦٢**		
	٦	٠,٩٢٩**	١٣	٠,٨٢٢**		٦	٠,٩٥٣**		
	٧	٠,٨٧٥**	١٤	٠,٧٥٧**		٧	٠,٨٧٥**		
المجال الخامس: البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني (عن بعد).	١	٠,٨٧٤**	٥	٠,٩٤١**	المجال السادس: البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري	١	٠,٨١١**	٥	٠,٨٥٣**
	٢	٠,٩٠٧**	٦	٠,٨٦٤**		٢	٠,٨٦٤**	٦	٠,٩٠٦**
	٣	٠,٨١٥**	٧	٠,٨٧٥**		٣	٠,٨٠٧**	٧	٠,٩٠٧**
	٤	٠,٨٤٤**				٤	٠,٨٩٨**		

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١). * دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١,٣)، أن جميع فقرات مجالات الاستبانة حقّقت مُعَامِلات ارتباط طردية قوية ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١ و٠,٠٥)، أو أقل منه، حيث تراوحت قيم مُعَامِلات ارتباطات درجات فقرات المجال الأول (المداولات الإشرافية) وفق الإشراف الإلكتروني بالدرجة الكلية للمجال بين (٠,٤١) كأدنى قيمة، و(٠,٨٠) كأعلى قيمة، وبالنسبة لمجال المداولات الإشرافية وفق الإشراف التطويري بين (٠,٤١) كأدنى قيمة، و(٠,٨٤) كأعلى قيمة.

فيما تراوحت قيم مُعَامِلات ارتباطات درجات فقرات مجال اللقاءات التربوية وفق الإشراف الإلكتروني بين (٠,٧٣) كأدنى قيمة، و(٠,٩٣) كأعلى قيمة، وفي مجال اللقاءات التربوية وفق الإشراف التطويري بين (٠,٦٩) كأدنى قيمة، و(٠,٩٥) كأعلى قيمة.

وتراوحت قيم مُعَامِلات ارتباطات درجات فقرات مجال البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني بين (٠,٨١) كأدنى قيمة، و(٠,٩٤) كأعلى قيمة، وفيما يخصّ مجال البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري بين (٠,٨٠) كأدنى قيمة، و(٠,٩٠) كأعلى قيمة.

وتُشير هذه القيم الإحصائية إلى جودة فقرات الاستبانة، كما تدلّ على أن فقرات الاستبانة ومجالاتها تتمتّع بصدق اتساق داخلي، وتقيس ما أعدّت لقياسه؛ وبالتالي اطمئنت الباحثة إلى صلاحيتها وموثوقيتها في الاجابة عن أسئلة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات محوري المشكلات التي تواجه مشرفي الرياضيات في الإشراف التربوي:

جدول(2): قيم مُعَامِل ارتباط درجة كل فقرة من الفقرات مع درجة المجال الكلية الذي تنتمي إليه

المحور الثاني	**المشكلات والمعوّقات التي تواجه مشرفي الرياضيات بمدينة جدة في ممارسة أساليب الإشرافي التربوي.**								
	رقم الفقرة	**١**	**٢**	**٣**	**٤**	**٥**	**٦**	**٧**	**٨**
	مُعَامِل الارتباط	**٠,٦٦٣**	**٠,٦٧٧**	**٠,٧٩٠**	**٠,٧١٧**	**٠,٨٠٦**	**٠,٧٧٥**	**٠,٨١٢**	**٠,٨٠٠**
المحور الثالث	**متطلّبات تطوير الأساليب الإشرافية وفق الاتجاهات الحديثة لمشرفي مادة الرياضيات.**								
	رقم الفقرة	**١**	**٢**	**٣**	**٤**	**٥**	**٦**	**٧**	**٨**
	مُعَامِل الارتباط	**٠,٧٥٦**	**٠,٧٣٨**	**٠,٩٠٧**	**٠,٩٦٢**	**٠,٩٣٢**	**٠,٥٧٩**	**٠,٥٨٦**	**٠,٦٠٧**
	رقم الفقرة	**٩**	**١٠**	**١١**	**١٢**	**١٣**	**١٤**	**١٥**	
	مُعَامِل الارتباط	**٠,٨٤٦**	**٠,٨٩٥**	**٠,٩٥٧**	**٠,٧٥٣**	**٠,٧٧٧**	**٠,٩٠١**	**٠,٥٩٩**	

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبيّن من الجدول (2)، أن جميع فقرات مجالات الاستبانة حقّقت مُعَامِلات ارتباط طردية قوية ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أو أقل منه؛ إذ تراوحت قيم مُعَامِلات ارتباطات درجات فقرات مجال المشكلات التي تواجه مشرفي في الإشراف التربوي بالدرجة الكلية له بين (٠,٦٦) كأدنى قيمة، و(٠,٨١) كأعلى قيمة، ولمجال متطلّبات تطوير الأساليب الإشرافية وفق الاتجاهات الحديثة لمشرفي مادة الرياضيات بين(٠,٥٧) كأدنى قيمة، و(٠,٩٦) كأعلى قيمة. وتُشير هذه القيم الإحصائية إلى جودة بناء فقرات الاستبانة، كما تدلّ على أن فقرات الاستبانة ومجالاتها تتمتّع بصدق اتساق داخلي، وتقيس ما أعدّت لقياسه؛ وبالتالي اطمئنت الباحثة إلى صلاحيتها وموثوقيتها لتطبيقها على عينة الدراسة، والاجابة عن أسئلة الدراسة.

ثالثًا: ثبات الأداة (الاستبانة):

تحقّقت الباحثة من ثبات الاستبانة إحصائيًّا بتطبيقها على عينة عشوائية مكوّنة من (٢٥) فردًا من مشرفي الرياضيات ومشرفاتها؛ ومن ثمّ أوجدت مدى ثبات فقرات الاستبانة عبر استخدام مُعَامِل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)؛ لحساب قيم مُعَامِلات ثبات فقراتها في جميع مجالات محور واقع الأساليب الإشرافية في ضوء الاتجاهات الحديثة، ومحوريها الثاني والثالث، وقد أظهر الجدول الآتي نتائج التحليل الإحصائي للمؤشرات

جدول (٣): مُعَامِلات ثبات فقرات الأداة بطريقة مُعَامِل ألفا كرونباخ

م	المجالات	عدد الفقرات	مُعَامِل ألفا كرونباخ
١	المجال الأول: المداولات الإشرافية وفق الإشراف الإلكتروني (عن بُعد).	١٦	٠,٨٩٣
٢	المجال الثاني: المداولات الإشرافية وفق الإشراف التطويري.	١٦	٠,٩١٩
٣	المجال الثالث: اللقاءات التربوية وفق الإشراف الإلكتروني (عن بُعد).	١٤	٠,٩٧٢
٤	المجال الرابع: اللقاءات التربوية وفق الإشراف التطويري.	١٠	٠,٩٤٩
٥	المجال الخامس: البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني (عن بُعد).	٧	٠,٩٤٥
٦	المجال السادس: البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري.	٧	٠,٩٤١
	الثبات الكلي للمحور الأول ككل	٧٣	٠,٩٧٧
١	المحور الثاني: المشكلات التي تواجه مشرفي الرياضيات في ممارسة أساليب الإشراف التربوي.	٨	٠,٨٩١
٢	المحور الثالث: مُتطلّبات تطوير الأساليب الإشرافية وفق الاتجاهات الحديثة لمشرفي مادة الرياضيات.	١٥	٠,٩٥٨
	الثبات الكلي للأداة	٩٣	٠,٩٨٠

يتبيّن من الجدول (٣) السابق، أن جميع فقرات مجالات الاستبانة حقّقت مُعَامِلات

ثبات عالية، حيث بلغت قيمة مُعَامِل الثبات الكلي لأداة الاستبانة (٠,٩٨)، وهو مُعَامِل ثبات عالٍ، وعلى مستوى مجالات الأداة ومحاورها، فقد بلغ مُعَامِل ثبات المحور الأول الممثّل لواقع الأساليب الإشرافية في ضوء الاتجاهات الحديثة (٠,٩٧)، وتراوحت قيم مُعَامِل ثبات فقرات مجالات المحور الأول بين (٠,٨٩-٠,٩٧)، فيما بلغ مُعَامِل ثبات المحور الثاني الممثّل للمشكلات التي تواجه مشرفي الرياضيات في ممارسة أساليب الإشراف التربوي (٠,٨٩)، وبلغت قيمة مُعَامِل ثبات المحور الثالث لمتطلّبات تطوير الأساليب الإشرافية (٠,٩٥)، وجميعها مُعَامِلات ثبات مرتفعة؛ ويدلّ هذا على أن الأداة تتمتّع بدرجة كبيرة من الثبات، هوي قيم مرتفعة وتُشير إلى ثبات عالٍ للاستبانة ككل؛ الأمر الذي يجعل الباحثة مطمئنة جدًّا لمدى ثبات أداة الدراسة.

وفي ضوء ما سبق؛ تبيّن للباحثة أن أداة الدراسة (الاستبانة) صادقة وثابتة في الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية؛ مما يؤكد مصداقية النتائج النهائية التي حصلت عليها الباحثة جرّاء تطبيقها على عينة الدراسة الحالية، والاجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدفها.

الأساليب الإحصائية:

بعد أن وزّعت الباحثة الاستبانة، وحصلت على ردود؛ أُجريت التحليلات الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة، من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.22)، مستخدمة الأساليب الإحصائية الآتية:

-مُعَامِل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، الذي أُستخدم في حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة المُعبرة عن (الواقع- المشكلة- المُتطلّب)، بالدرجة الكلية للمجال التي تندرج تحته.

-مُعَامِل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لحساب مُعَامِل ثبات فقرات مجالات الاستبانة ومحاورها ككل.

-المتوسط الحسابي (Mean)؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة، من خلال تحليل استجابة عينة الدراسة على بنود الاستبانة (المشكلات- المُقترحات)؛ بهدف معرفة متوسط استجابتها عن كل فقرة بمجالات الاستبانة وللمحورين ككل، وترتيبها حسب متوسطاتها.

-الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتّعرُّف على مدى تباين استجابات عينة الدراسة على كل فقرة ومجال ومحور في الدراسة عن متوسطها.

- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T - Test)؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة مشرفي الرياضيات على مجالات الاستبانة ومحاورها: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

التحليل الإحصائي لنتائج الاستبانة:

كان عدد العينة ٦٨ من مشرفي الرياضيات؛ (الإناث ٣٨ مشرفة) وبنسبة (٥٥,٨٪), تلتيها في المرتبة الثانية (الذكور ٣٠ مشرفاً) وبنسبة (٤٤,١٪)، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤): توزيع عينة لدراسة وفق الجنس

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	الذكر	٣٠	٤٤,١٪
	أنثى	٣٨	٥٥,٩٪
	المجموع	**٦٨**	**١٠٠٪**

المؤهل العلمي:

يتضح من الجدول أدناه المبين لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي لمشرفي الرياضيات، أن غالبية أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات كانت ممن لديهم مؤهل علمي (بكالوريوس) حيث بلغت عددهم (٥١) وبنسبة (٧٥٪) من أجمالي عينة الدراسة، فيما كانت الفئة الثانية من عينة الدراسة ممن لديهم مؤهل علمي دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه) حيث

بلغ عددهم (١٧) بنسبة (٢٥٪)، والجدول (٥)

جدول (٥): توزيع عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥١	٧٥٪
	دراسات عليا(ماجستير ودكتوره)	١٧	٢٥٪
	المجموع	**٦٨**	**١٠٠٪**

- **سنوات الخبرة:**

يتضح من الجدول(٥) أدناه المبين لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة، أن غالبية مشرفي الرياضيات محل أفراد عينة الدراسة كانوا ممن سنوات خبرتهم (أكثر من ٢٠ سنة) في الإشراف التربوي في مجال الرياضيات حيث بلغ عددهم (٤٦) مشرف ومشرفة وبنسبة (٦٧,٦٪) من إجمالي عينة الدراسة، فيما كانت الفئة الثانية من عينة الدراسة ممن سنوات خبرتهم (من سنة إلى ٢٠ سنوات) في الإشراف التربوي في مجال الرياضيات حيث بلغ عددهم (٢٢) مشرف ومشرفة من إجمالي عينة الدراسة وبنسبة تمثلت (٣٢,٤٪)، والجدول (٦) والشكل (٣) يوضح ذلك:

جدول (٦): توزيع عينة الدراسة وفق عدد سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	من سنة إلى ٢٠ سنوات	٢٢	٣٢,٤٪
	أكثر من ٢٠ سنة	٤٦	٦٧,٦٪
	المجموع	**٦٨**	**١٠٠٪**

نتائج الاستبانة في مجال البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني:

تركزت نتائج التحليل الوصفي لهذا المجـال في كشف واقع البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني لدى مشرفي الرياضيات بمدنية جدة في ضوء الاتجاهات الحديثة: ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي. وجاءت النتائج المتعلقة بهذه المجال موضحه في الجدول الآتي.

جدول رقم (٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة تحقيق المشرفة لفقرات مجال البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أحث المعلم على الالتحاق بالدورات التدريبية الإلكترونية الخاصة بالبحث الإجرائي في مادة الرياضيات	٤,٤٤	٠,٧٩٩	٨٨,٨٪	١	موافق بشدة
٢	أوظف التطبيقات الذكية ذات الصلة بممارسات البحث الإجرائي والخاصة بالرسومات والرموز الرياضية.	٤,٣٧	٠,٨٢٧	٨٧,٤٪	٢	موافق بشدة
٣	أهيء للمعلم المواقف التعليمية لاستخدام التقنيات المناسبة لبحث مشكلات رياضية في ضوء مفهوم البحث الإجرائي	٤,٣٤	٠,٨٠٣	٨٦,٨٪	٣	موافق بشدة
٤	أوجه المعلم لمصادر المعلومات البحثية المستقى منها المعرفة الرياضية عبر صفحة في منصة مدرستي على الانترنت.	٤,١٩	٠,٩٩٦	٨٣,٨٪	٥	موافق
٥	أدرب المعلم على كتابة التقارير الإلكترونية الجيدة وفق مفهوم البحث الإجرائي.	٣,٩٤	٠,٩٧٦	٧٨,٨٪	٧	موافق
٦	ازود المعلمين بالمواقع التي تهتم بتوصيات	٤,٢٤	٠,٩٤٨	٨٤,٨٪	٤	موافق

	المؤتمرات في مجال البحث الاجرائي في تخصص الرياضيات.					بشدة
٧	أشارك المعلمين والمعلمات أجراء البحوث الإجرائية المتعلقة بمشكلات تدريس مادة الرياضيات عبر التواصل الإلكتروني.	٤,١٣	١,٠٢١	٨٢,٦٪	٦	موافق
اجمالي المجال ككل		**٤,٢٣**	**٠,٧٧٦**	**٨٤,٧٪**	**موافق بشدة**	

يتضح من بيانات (٧)، المتوسط الحسابي العام لأجمالي استجابة أفراد الدراسة لواقع البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني لدى مشرفي الرياضيات بلغ مقدراه (**٤,٢٣**) وانحرافاً معياري (**٠,٧٧٦**)، بوزن نسبي (**٨٤,٧٪**) وجاءت درجة هذا المتوسط في مدى المتوسطات من (٤,٢١-٥,٠٠)، المقابل للفئة الخامسة من مقياس الحكم للتقديرات الوزنية في الدراسة، التي تُشير إلى درجة (موافقة بشدة) في المعيار المعتمد في الدراسة. وتستنج الباحثة من مضمون هذه النتيجة أن مجمل استجابة آراء مشرفي ومشرفات مادة الرياضات جاءت موافقة بشدة تجاه واقع استخدام اساليب البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني لدى مشرفي الرياضيات. وهذا يدل على أن واقع استخدام مشرفي الرياضيات لأسلوب البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني عالية.

ويلاحظ من الجدول أعلاه (٤) أن مُجْمَل آراء مشرفي ومشرفات متباينة في درجة موافقتهم تجاه واقع استخدام اساليب البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني لدى مشرفي الرياضيات، حيث تراوحت متوسط استجاباتهم بين (٤,٤٤) كحدٍّ أعلى بدرجة "موافق بشدة"، و(٣,٩٤) كحد أدني بدرجة "موافق ".

فعن الفقرات التي جاءت بدرجة موافق بشدة. نجد أن أعلى فقرتين مثلت أبرز استخدامات البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني لدى مشرفي الرياضيات في ضوء الاتجاهات الحديثة، وهي:

– جاءت الفقرة رقم (١) ونصها" أحث المعلم على الالتحاق بالدورات التدريبية الإلكترونية الخاصة بالبحث الإجرائي في مادة الرياضيات " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٤) وانحرافاً معياري بلغ (٠,٧٩٩)، بوزن نسبي (٨٨,٨٪) وكانت غالبية استجابة مشرفي ومشرفات الرياضيات عليها بدرجة (موافق بشدة).

– حققت الفقرة رقم (٢) ونصها" أوظف التطبيقات الذكية ذات الصلة بممارسات البحث الإجرائي والخاصة بالرسومات والرموز الرياضية" المرتبة الثانية في استخدام مشرفي الرياضيات البحث الإجرائي الإلكتروني بمتوسط حسابي بلغت استجابة (٤,٣٧) وانحرافاً معياري (٠,٨٢٧)، ووزن نسبي (٨٧,٤٪) وجاءت مجمل استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة).

أما بالنسبة لفقرات هذا المجال التي جاءت معظم استجابة مشرفي ومشرفات مادة الرياضات بدرجة "موافق" في استخدامات البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني لدى مشرفي الرياضيات في ضوء الاتجاهات الحديثة نلاحظ من الجدول أيضاً أن تلك الفقرات، هي:

– الفقرة (٤) ونصها" أوجه المعلم لمصادر المعلومات البحثية المستقى منها المعرفة الرياضية عبر صفحة في منصة مدرستي على الانترنت." حيث جاءت ترتيبها في المرتبة الخامسة في استخدامات مشرفي الرياضيات لأسلوب البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني بمتوسط حسابي (٤,١٩) وبانحرافً معياري بلغ (٠,٩٩٦)، بوزن نسبي (٨٣,٨٪) بدرجة (موافق).

– الفقرة (٧) ونصها" أشارك المعلمين والمعلمات أجراء البحوث الإجرائية المتعلقة بمشكلات تدريس مادة الرياضيات عبر التواصل الإلكتروني" حيث تركزت ترتيبها في المرتبة السادسة في واقع استخدامات مشرفي الرياضيات لأسلوب البحث الإجرائي الإلكتروني بمتوسط حسابي (٤,١٣) وبانحرافً معياري بلغ (١,٠٢١)، بوزن نسبي (٨٢,٦٪) بدرجة (موافق).

– الفقرة (٥) ونصها" أدرب المعلم على كتابة التقارير الإلكترونية الجيدة وفق مفهوم البحث الإجرائي" وقد جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة بأدنى متوسط حسابي بلغت استجابة (٣,٩٤) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٧)، بوزن نسبي (٧٨,٨٪) وجاءت مجمل استجابة عينة الدراسة على واقع استخدمها بدرجة (موافق).

وترجع الباحثة ذلك إلى أن البحوث الإجرائية وطريقة إعدادها والاستفادة منا غير ظاهرة غي منصة مدرستي، وأيضاً كثرة الأعباء الملقاه على المشرف التربوي وكذلك المعلم فلا يجدون الوقت الكافي لإعدادها، فضلاً على أن معظمهم لا يجيد إعدادها، وبالتالي ثقافة هذه البحوث غائبة عن الميدان التعليمي.

عرض نتائج مجال البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري:

تركزت نتائج التحليل الوصفي لهذا المجـال في كشف واقع البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري لدى مشرفي الرياضيات بمدنية جدة في ضوء الاتجاهات الحديثة: ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي. وجاءت النتائج المتعلقة بهذه المجال موضحه في الجدول الآتي.

جدول رقم (٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة تحقيق المشرفة لفقرات مجال البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أعقد دروات تدريبية لمعلمي الرياضيات تساعدهم في توظيف المعرفة الرياضية في البحث الإجرائي.	٤,١٢	١,٠٧٢	٨٢,٤٪	٥	موافق
٢	أطرح مهمات رياضية تتطلب إجراء بحوث إجرائية في الميدان.	٣,٨٧	١,١٠٥	٧٧,٤٪	٧	موافق
٣	أشجع المعلم على تقديم بحوث إجرائية في مادة الرياضيات.	٤,١٥	٠,٩٨١	٨٣٪	٤	موافق
٤	أكون مجتمعات تعلم مهنية لمناقشة البحوث الإجرائية الرياضية.	٣,٩١	١,١٤٣	٧٨,٢٪	٦	موافق
٥	أقدم التسهيلات المناسبة للمعلم لإتمام البحث الإجرائي.	٤,٢٤	٠,٩٤٨	٨٤,٨٪	٢	موافق بشدة
٦	أزود المعلم بالملاحظات المناسبة لتطوير البحث الإجرائي الرياضي.	٤,٢٦	١,٠٠٢	٨٥,٢٪	١	موافق بشدة
٧	أطلع نتائج البحوث الإجرائية التي يقوم بها المعلمين في مجال الرياضيات.	٤,١٩	٠,٩٨١	٨٣,٨٪	٣	موافق
اجمالي المجال السادس ككل		**٤,١٠**	**٠,٩١٠١**	**٨٢,١٪**	**موافق**	

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨)، أن المتوسط الحسابي العام لأجمالي استجابة أفراد الدراسة لواقع البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري لدى مشرفي الرياضيات في ضوء

الاتجاهات الحديثة بلغت (**٤,١٠**) وانحرافاً معياري (**٠,٩١٠١**)، بوزن نسبي (**٨٢,١٪**) حيث كانت درجة هذا المتوسط في مدى المتوسطات من (٤,٢١-٥,٠٠)، المقابل للفئة الخامسة من مقياس الحكم للتقديرات الوزنية في الدراسة، التي تُشير إلى درجة (موافقة بشدة) في المعيار المعتمد في الدراسة. مما يعني أن مشرفي ومشرفات مادة الرياضات موافقة تجاه واقع استخدام أساليب البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري لدى مشرفي الرياضيات. وهذا يدل على أن واقع استخدام مشرفي الرياضيات لأسلوب البحث الإجرائي التطويري عالية.

أما فيما يتعلّق بفقرات المجال على حده، يلاحظ من الجدول أعلاه (٥) أن مُجْمَل آراء المشرفين والمشرفات متباينة في درجة موافقتهم تجاه واقع استخدام أساليب البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري لدى مشرفي الرياضيات، حيث تراوحت متوسط استجاباتهم بين (٤,٢٦) كحدٍ أعلى بدرجة "موافق بشدة"، و(٣,٨٧) كحد أدني بدرجة "موافق ".

فعن الفقرات التي جاءت مُجْمَل آراء مشرفي ومشرفات موفقة بشدة. نجد أنه جاءت فقرتين مثلتا أعلى وأبرز استخدامات مشرفي الرياضيات البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري في ضوء الاتجاهات الحديثة، وهي:

– جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها" أزود المعلم بالملاحظات المناسبة لتطوير البحث الإجرائي الرياضي." في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغت استجابة (٤,٢٦) وانحرافاً معياري بلغ (١,٠٠٢)، بوزن نسبي (٨٥,٢٪) وكانت غالبية استجابة مشرفي ومشرفات الرياضيات على استخدمها بدرجة (موافق بشدة).

– حققت الفقرة رقم (٥) ونصها" أقدم التسهيلات المناسبة للمعلم لإتمام البحث الإجرائي." المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ مقدراه (٤,٢٤) وانحرافاً معياري (٠,٩٤٨)، ووزن نسبي (٨٤,٨٪) وجاءت مجمل استجابة عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة).

أما بالنسبة لفقرات هذا المجال التي جاءت درجة استجابة مشرفي ومشرفات مادة الرياضات"موافق" في استخدامات مشرفي الرياضيات لأسلوب البحث الإجرائي وفق الإشراف

التطويري في ضوء الاتجاهات الحديثة نلاحظ من الجدول أيضاً أن تلك الفقرات، هي:

– الفقرة (٧) ونصها" أطلع نتائج البحوث الإجرائية التي يقوم بها المعلمين في مجال الرياضيات" حيث جاءت أعلى فقرات التي جاءت بدرجة موافق، وقد حققت المرتبة الثالثة في استخدامات مشرفي الرياضيات لأسلوب البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري بمتوسط حسابي (٤،١٩) وبانحرافً معياري بلغ (٠،٩٨١)، بوزن نسبي (٨٣،٨٪) وجاءت مجمل استجابة عينة الدراسة بدرجة (موافق).

– الفقرة (٢) ونصها" أطرح مهمات رياضية تتطلب إجراء بحوث إجرائية في الميدان" والذي جاء في المرتبة السابعة والأخيرة بأدنى متوسط حسابي بلغت استجابة (٣،٨٧) وبانحراف معياري بلغ (١،١٠٥)، بوزن نسبي (٧٧،٤٪) وجاءت مجمل استجابة عينة الدراسة على بدرجة (موافق).

نتائج السؤال االثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني على " ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (α≤٠،٠٥) بين متوسطات استجابة مشرفي مادة الرياضيات بمدنية جدة تجاه واقع أسلوب البحث الإجرائي تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس)؟

للإجابة على السؤال الرابع استخدمت الدراسة اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent Samples T- test) لمعاينة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة آراء عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة), وتستعرض الدراسة نتائج التحليل وفقاً لمتغيرات الدراسة كما يلي:

١– دلالة الفروق وفقاً متغير الجنس

استخدمت الدراسة اختبار "ت" (Independent Samples T- test) لعينتين مستقلتين بهدف التعمق في الكشف عن إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابة آراء عينة، والنتائج التالية توضح ذلك:

الجدول (٩) يوضح نتائج اختبار"ت" (T- test) للفروق بين متوسطات استجابة أفراد الدراسة نحو واقع الأساليب الإشرافية لدى مشرفي الرياضيات تعزى لمتغير نوع الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار (الفرق)
المجال الخامس: البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني	ذكر	٣٠	٤,١٥	٠,٨١٤	٠,٧٨٢	٦٦	٠,٤٣٧	غير دالة إحصائياً
	أنثى	٣٨	٤,٣٠	٠,٧٤٥				
المجال السادس: البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري	ذكر	٣٠	٣,٨٦	٠,٩١١	١,٩٥٩	٦٦	٠,٠٥٥	غير دالة إحصائياً
	أنثى	٣٨	٤,٢٩	٠,٨٧٥				

يتضح من الجدول (٩) مما يعني أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات مشرفي الرياضيات تجاه واقع أسلوب البحث الإجرائي وفق الإشراف الألكتروني أو التطويري؛ تُعزَى لاختلاف جنسهم.

ما يعني أن واقع استخدام أساليب البحث الإجرائي (الإلكترونية- التطويري) لدى مشرفي الرياضيات في جدة لا تختلف باختلاف جنس عينة الدراسة (مشرفي-مشرفات رياضيات).

٢- دلالة الفروق وفقاً المتغير مؤهل العلمي:

استخدمت الدراسة اختبار "ت" (Independent Samples T- test) لعينتين مستقلتين بهدف التعمق في الكشف عن إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة آراء عينة الدراسة تجاه واقع أسلوب الإشراف البحث الإجرائي لدى مشرفي الرياضيات، والنتائج التالية توضح ذلك:

الجدول (١٠) يوضح نتائج اختبار"ت" (T- test) للفروق بين متوسطات استجابة أفراد الدراسة نحو واقع أسلوب الإشراف البحث الإجرائي لدى **مشرفي الرياضيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.**

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار (الفرق)
المجال الخامس: البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني	بكالوريوس	٥١	٤,١٩	٠,٨٥٠	٠,٦٦٩	٦٦	٠,٥٠٦	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	١٧	٤,٣٤	٠,٤٨١				
المجال السادس: البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري	بكالوريوس	٥١	٤,٠٧	٠,٩٧٤	٠,٤١٥	٦٦	٠,٦٧٩	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	١٧	٤,١٨	٠,٧٠١				

يتضح من الجدول (١٠) القيمة المعنوية الإحصائية المقابلة لاختبار ت"**(T-Test)**، والقيم الظاهرة غير دالة إحصائيًا لأنها أكبر من مستوى الدلالة الفا (٠,٠٥ ≥α)K ما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلاله إحصائية (٠,٠٥ ≥α) بين متوسطات استجابات مشرفي مادة الرياضيات تجاه واقع أسلوب الإشراف البحث الإجرائي لدى مشرفي الرياضيات مما يعزى لاختلافهم في المؤهلات العلمية الحاصلون عليها. وبالتالي تستنتج الباحثة أنه لا يجد تباين بين وجهات استجابات مشرفي مادة الرياضيات في درجة موافقتهم حيال أسلوب الإشراف البحث الإجرائي لدى مشرفي الرياضيات بمدينة جدة طبقاً للتباين فيما بينهم في المؤهلات العلمية الحاصلون عليها بكالوريوس– دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه).

٣– دلالة الفروق وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

استخدمت الدراسة اختبار "ت" (Independent Samples T- test) لعينتين مستقلتين بهدف التعمق في الكشف عن إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابة آراء عينة الدراسة تجاه واقع أسلوب الإشراف البحث الإجرائي لدى مشرفي الرياضيات والنتائج التالية توضح ذلك:

الجدول (١١) يوضح نتائج اختبار"ت" (T- test) **للفروق بين متوسطات استجابة أفراد الدراسة نحو واقع** أسلوب الإشراف البحث الإجرائي **لدى مشرفي الرياضيات تعزى لمتغير سنوات الخبرة**

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة المعنوية	القرار (الفرق)
المجال الخامس: البحث الإجرائي وفق الإشراف الإلكتروني	من سنة إلى ٢٠ سنوات	٢٢	٤,٣٨	٠,١٦٢	١,٠٩٠	٦٦	٠,٢٧٩	غير دالة إحصائياً
	أكثر من ٢٠ سنة	٤٦	٤,١٦	٠,١١٤				
المجال السادس: البحث الإجرائي وفق الإشراف التطويري	من سنة إلى ٢٠ سنوات	٢٢	٤,٢٩	٠,١٧٥	١,٢١٨	٦٦	٠,٢٢٨	غير دالة إحصائياً
	أكثر من ٢٠ سنة	٤٦	٤,٠١	٠,١٣٩				

يتضح من الجدول (١١) أن القيمة المعنوية الإحصائية المقابلة لاختبار ت"**(T-Test)** مبينة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات مشرفي مادة الرياضيات تجاه واقع أسلوب الإشراف البحث الإجرائي ما يعني أنه عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلاله إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات مشرفي مادة الرياضيات تجاه أسلوب الإشراف البحث الإجرائي لدى مشرفي الرياضيات تعزى لاختلافهم في سنوات الخبرة. وبالتالي تستنتج الباحثة أنه لا يجد تباين بين وجهات استجابات مشرفي مادة الرياضيات في درجة موافقتهم واقع أسلوب البحث الإجرائي لدى مشرفي الرياضيات بمدينة جدة طبقاً للتباين فيما بينهم في سنوات الخبرة.

ملخص نتائج الدراسة:

غياب ثقافة البحث الإجرائي شبه في الميدان التعليمي، ويحتاج معظم الموجودين في هذا الميدان إلى دورات تدريبية لإعاد مثل هذه البحوث والتوعية بأهميتها في تطوير الممارسات، والوقوف على المشكلات وردم الفجوات وبالتالي رفع المستوى التحصيلي.

كثرة الأعباء الملقاه على المشرف التربوي والمعلم، حيث لايجدون الوقت الكافي لإعداد البحوث الإجرائية وكذلك عدم توفر.

لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لمتغير المؤهل العلمي وكذلك سنوات الخبرة والجنس، لأن التعليم يمر به أزمات مفاجئة وتغييرات جذرية كما حصل في جائحة كورونا والذي اجبر التعليم على الاستمرار عن بعد بدل الحضوري واستخدام وسائل وبرامج التقنية الحديثة، وكذلك المناهج والأهداف موحدة بين قسمي البنين والبنات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نوراسمه، وشيا (٢٠١٦)، ودراسة الدوسري (٢٠١٧) ودراسة تندوةين وآخرون (٢٠١٩) ودراسة المقيالي، والخوتاني (٢٠٢١) في الحد من إجراء البحوث الإجرائية بسبب الأعباء وضيق الوقت والافتقار إلى الفهم العميق والمهارات المتعلقة به.

بناء التَّصوُّر المُقترَح:

تقدم هذه المستلة تصوّراً مُقترحاً لتطوير أسلوب البحث الإجرائي في ضوء الاتجاهات الحديثة؛ وبذلك تجيب عن السؤال الثالث، الذي ينصّ على: ما مكونات بناء التَّصوُّر المُقترَح لتطوير أسلوب البحث الإجرائي لمشرفي مادة الرياضيات وفق الاتجاهات الحديثة بمدينة جدة؟

ومن منطلق معايير الإشراف التربوي ٢٠٢٠، ورؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، ومن الإطار النظري والأدبيات السابقة التي تناولت الأساليب الإشرافية ودورها الكبير والمؤثر في العملية التعليمية، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية عن حاجة الميدان التعليمي إلى

تطوير أسلوب البحث الإجرائي؛ الأمر الذي استدعى بناء التَّصوُّر المُقترَح لتطوير أسلوب البحث الإجرائي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ويشتمل على:

أولًا: منطلقات التَّصوُّر المُقترَح.

ثانيًا: أهداف التَّصوُّر المُقترَح.

ثالثًا: أسس التَّصوُّر المُقترَح.

رابعًا: مُتطلّبات التَّصوُّر المُقترَح.

خامسًا: مراحل تطبيق التَّصوُّر المُقترَح.

سادسًا: تحديات التنفيذ والإجراءات اللازمة للتغلب عليها.

سابعًا: القيمة المضافة المرجوة – بإذن الله – من التصوّر المُقترَح.

وفيما يأتي مخطط توضيحي لمكوّنات بناء التَّصوُّر المُقترَح:

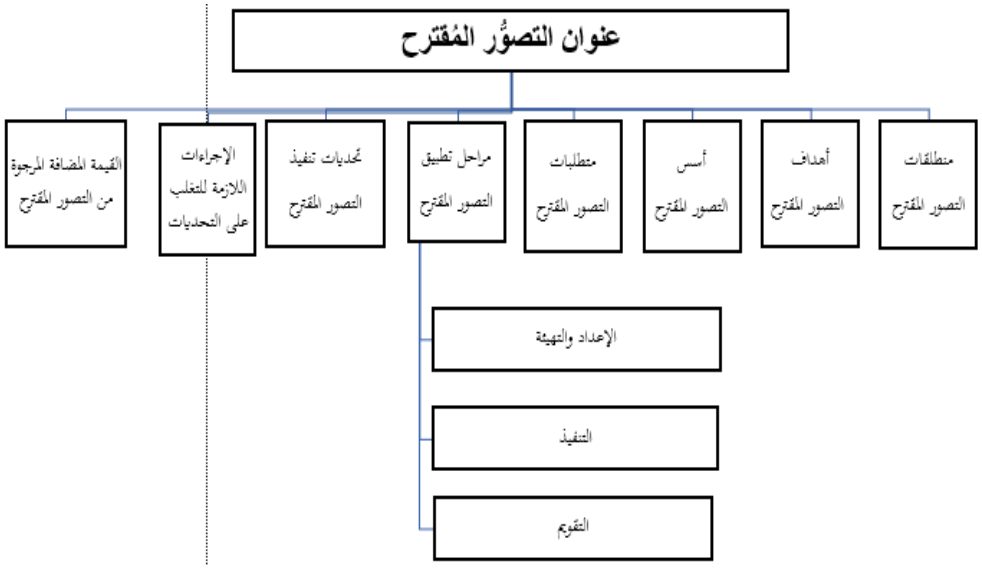

مكوّنات التَّصوُّر المُقترَح:

أولًا: منطلقات التَّصوُّر المُقترَح:

-معايير الإشراف التربوي ٢٠٢٠، ويحتوي على خمسة عشر معيارًا لتفعيل دور الإشراف التربوي بشكل جيد، ومن ضمنها: المعيار الحادي عشر الذي ينصّ على: "الإسهام في إعداد البحوث الإجرائية حسب حاجة الميدان التربوي، ودعم التجارب والمشروعات ذات العلاقة" (معايير الإشراف التربوي، ٢٠٢٠، ص.١٠)، وله خمسة مؤشرات من ضمنها: يجري بحوث علمية إبداعية تُسهم في تطوير العملية الإشرافية والتربوية.

-رؤية ٢٠٣٠ للتعليم في المملكة العربية السعودية:

-الإطار النظري والدراسات السابقة التي أكّدت أهمية الإشراف التربوي وتطويره، وضرورة انتقاء المشرف التربوي، بأن يكون ذا كفاءة عالية؛ فهو الذي يقود العملية التعليمية إلى برّ التميّز والإبداع، وأن الإشراف التربوي هو الركيزة الأساسية والحساسة في العملية التعليمية، منه ينطلق الارتقاء والتميّز والإبداع.

-ما آلت إليه نتائج الدراسة الحالية من أن الأساليب الإشرافية لا بد من تطويرها حتى تواكب مُستجدّات التعليم، وتحدث أثرًا جيدًا في الميدان التعليمي، لاسيما البحث الإجرائي الذي ماتزال ثقافته غير دارجة في الميدان؛ حيث لا يوجد لدى بعض المشرفين القدرة على الإشراف على البحوث الإجرائية أو حتى على إعدادها.

ثانيًا: أهداف التَّصوُّر المُقترَح:

يسعى التَّصوُّر المُقترَح إلى تطوير أسلوب البحث الإجرائي في ضوء الاتجاهات الحديثة، التي بدورها ترفع من كفاءة المعلمين وعطائهم؛ مما يُحدث أثرًا إيجابيًّا ملموسًا في البيئة التعليمة؛ وبالتالي فإنه يُحقّق الأهداف الآتية:

-تحسين الأساليب الإشرافية، بحيث تخرج عن قالب التقليد والجمود.

-تمكين المشرفين من ممارسة أساليب إشرافية تُلبي حاجة الميدان التعليمي وما يطرأ عليه من تغيّرات وظروف مفاجئة مثل: كوفيد-١٩، الذي حوّل التعليم برمته إلى التعليم عن بُعد.

-وضع مُقترحات مناسبة لمعالجة التحدّيات التي تواجه المشرفين التربويين في تنفيذ التَّصوُّر المُقترَح.

-رفع كفاءة المعلم في الميدان التعليمي.

-الاستفادة من تجارب الدولة في الميدان التعليمي بما يتناسب مع طبيعة بيئتنا الحالية وظروفها.

ثالثًا: أسس التَّصوُّر المُقترَح:

يقوم هذا التَّصوُّر المُقترَح على مجموعة من الأسس، منها:

-تهيئة البيئة التعليمة، وتزويدها بما تحتاج إليه من معدات وعاملين.

-أن يكون هذا النموذج ذا مرونة، ويتسم بسهولة تطبيقه تحت أي ظرف، وفي أي مكان.

-أن يكون لدى المشرف التربوي القناعة التامة بضرورة أسلوب البحث الإجرائي.

-الاهتمام بالنمو المهني للمشرف التربوي وللمعلم، خاصة في البرامج التي تخدم تطبيق التَّصوُّر المُقترَح.

رابعًا: مُتطلّبات التَّصوُّر المُقترَح:

يتطلّب تنفيذ هذا التَّصوُّر المُقترَح ما يأتي:

-دعم وتشجيع المسؤولون في وزارة التعليم للجهات التي تقوم بتطبيق التَّصوُّر المُقترَح.

-توفير بيئة تعليمية مناسبة تشتمل على: وسائل اتصال، وإنترنت، وأجهزة وبرامج

تقنية، ومهندسين للصيانة وإصلاح الأعطال.

-تدريب الميدان التعليمي على تطبيق التَّصوُّر المُقترَح قبل بدء العام الدراسي للطلاب.

-نشر ثقافة التطوير والاستعداد والجاهزية للتغيير، وتقبُّل المُستجدَّات وفق ما هو في صالح العملية التعليمية ويناسبها، وذلك من خلال الدورات والندوات والمؤتمرات.

خامسًا: مراحل تطبيق التَّصوُّر المُقترَح:

١- مرحلة الإعداد والتهيئة:

تعدّ هذه المرحلة المرتكز الأساسي في نجاح تطبيق التَّصوُّر المُقترَح لتطوير الأساليب الإشرافية، وتُسهّل هذه المرحلة المراحل التي تليها، وتتضمّن ما يأتي:

اعتماد تطبيق التَّصوُّر المُقترَح لتطوير الأساليب الإشرافية التي أشارت إليها الدراسة من الجهات المسؤولة في وزارة التعليم.

- وضع ميزانية معينة لتسهيل تطبيق التَّصوُّر المُقترَح.

- توفير متطلّبات التَّصوُّر المُقترَح من قِبل الجهات المسؤولة من: إنترنت، وأجهرة، وبيئة تعليمية مناسبة.

- تحفيز المشرفين التربويين وتشجيعهم على تطبيق التَّصوُّر المُقترَح.

- على المشرفين التربويين مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين؛ وبالتالي التغيير من ممارساتهم في أسلوب البحث الإجرائي.

- إعداد الحقائب التدريبية اللازمة للمشرفين التربويين، مثل: حقائب البحوث الإجرائية، وحقائب البرامج التقنية، وكذلك مواجهة الأزمات وتقبّل التغيير، وغيرها.

- تولي المشرفين التربويين تدريب المعلمين المسندين إليهم، وتهئتهم على تطبيق التَّصوُّر

المُقترَح، وتهيئتهم لتقبّل التغيرات؛ لمواكبة المُستجدَّات، ومواجهة الأزمات الطارئة في الميدان التعليمي.

– عقد شراكة مجتمعية مع الجامعات؛ للإشراف على البحوث الإجرائية والاستفادة من خبراتهم.

– التواصل مع شركات الاتصالات؛ لتقديم العروض المناسبة لمنسوبي الميدان التعليمي.

٢– مرحلة التنفيذ:

يسعى التَّصوُّر المُقترَح في الدراسة الحالية إلى الارتقاء بعملية الإشراف التربوي، والخروج بها من قالب التقليد والرتابة إلى المرونة والتطوير، ومواكبة المُستجدَّات، وتلبية حاجات الميدان؛ وبالتالي ينعكس إيجابيًّا على تحسن أداء المعلمين، وإعطاء مُخرجات تعليمية جيدة.

ويتم في هذه المرحلة تطبيق التَّصوُّر المُقترَح لتطوير الأساليب الإشرافية وفق الإجراءات الآتية:

–التحاق المشرفين التربويين بالدورات التدريبية اللازمة لتطبيق التَّصوُّر المُقترَح.

– تنفيذ الدورات التدريبية للمعلمين، التي تساعد على تطبيق التَّصوُّر المُقترَح.

– ينفّذ المشرفون التربويون أسلوب البحث الإجرائي وفق الاتجاهات الحديثة.

– التواصل مع الجامعات؛ لتحكيم البحوث وتقديم الدعم اللازم.

٣– مرحلة التقويم:

– تهدف هذه المرحلة من مراحل التَّصوُّر المُقترَح إلى المراجعة وتتبّع النتائج وتحليلها، ومقارنتها بما هو متوقّع، وتحديد جوانب القوة والضعف. وقد يُستخدم في ذلك تحليل سواتSWAT (تحديد نقاط القوة، ونقاط الضعف، والتهديدات والفرص)، ويكون من خلال الإجراءات الآتية:

– أن يتابع المشرف التربوي مدى تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق التَّصوُّر المُقترَح.

– أن يتابع المشرف التربوي مدى استفادة المعلمين من أسلوب البحث الإجرائي وفق تقرير دوري.

– أن يحدّد المشرف نقاط القوة والضعف، والصعوبات التي واجهت الميدان، واقتراح فرص التحسين، ومراجعة ذلك مع الزملاء المشرفين.

– إشراك المعلمين في تقويم تنفيذ التَّصوُّر المُقترَح والأخذ بآرائهم.

– قياس أثر تطبيق التَّصوُّر المُقترَح ومدى الاستفادة منه، وذلك من خلال مُخرجات التعليم ومقارنتها بالسابق.

سادسًا: تحدّيات ومعوّقات التنفيذ، والإجراءات اللازمة للتغلب عليها:

–عدم توافر الدعم المادي لتطبيق التَّصوُّر المُقترَح؛ لذا ينبغي على الجهات المسؤولة في التعليم توفير ميزانية لتطبيق هذا التَّصوُّر المُقترَح ودراسة جدواه.

–ضعف ثقافة البحوث الإجرائية في الميدان التعليمي، وعدم معرفة الأغلبية بإعدادها – سواء من المعلمين أو من المشرفين– لذا لا بد من نشر ثقافتها، وتوضيح أهميتها، ووضع دورات لكيفية إعدادها، وعمل شراكة مجتمعية مع الجامعات؛ لتحكيم هذه البحوث، والاستفادة من خبراتهم، وأن يكون هناك منهج معتمد لتدريب الطلبة على إعدادها.

–عدم جاهزية المباني وما تحتويه من معدات لتطبيق التَّصوُّر المُقترَح، حيث توجد مبانٍ مستأجرة غير مؤهلة، وكذلك مدارس مسائية مشتركة مع المدارس الصباحية؛ مما يُقلّل من ساعات اليوم الدراسي؛ لذا ينبغي على الجهات المسؤولة في الوزارة توفير البيئة المناسبة للتعليم.

–كثرة عدد المعلمين المسندين للمشرف التربوي، وتعدد مهامه الوظيفية، ولا بد من تزويد مكاتب التعليم بمشرفين أَكْفَاء يُرشّحون وفق ضوابط معينة؛ وذلك للتمكّن من العمل

الإشرافي باحترافية وإبداع.

-كثرة الأعباء المُلقاة على المعلمين؛ لذلك يجب تخفيف العبء على المعلمين عن طريق تمكين آخرين من العمل.

-تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية لغير المتخصّصين؛ مما يسبب صعوبة في الإشراف عليهم، لذلك لا بد أن يكون معلم الرياضيات في أي مرحلة يحمل التخصّص نفسه.

-عدم قناعة بعض المعلمين بالتغيير، وقلة مهاراتهم في استخدام الحاسب والبرامج التطبيقية اللازمة لتطبيق التَّصوُّر المُقترَح؛ لذا ينبغي على المشرفين التربويين إعطاء دورات تدريبية كافية.

سابعًا: القيمة المضافة المرجوة – بإذن الله – من التصوّر المُقترَح:

تأمل الباحثة أن يضيف هذا التَّصوُّر المُقترَح – بمشيئة الله تعالى- قيمة جديدة في تطوير الأساليب الإشرافية التي ركّزت عليها الدراسة، وتُطبّق في مكاتب التعليم لدى مشرفي الرياضيات، وتتمثّل في الآتي:

-تطوير العمل الإشرافي ليلبي حاجات التعليم ومستجدّاته.

-وجود الخطط البديلة لدى الإشراف التربوي في حالة الظروف الطارئة مثل: كوفيد-١٩.

-تعزيز العلاقة بين المشرف ومعلميه، والقناعة التامة بأهمية التطور، والخروج من العمل الروتيني والتقليدي.

-التطوير المهني المستمر – سواء للمشرف التربوي أو للمعلم- مما يكون له الأثر الفعّال في المستوى التحصيلي لدى الطلاب.

التوصيات والاقتراحات

في ضوء النتائج التي توصّلت إليها الدراسة الحالية؛ فإنها توصي بالآتي:

- اختيار معايير جيدة لترشيح المشرف الجديد، ومنها: تمكّنه من إعداد بالبحوث الإجرائية ومن استخدام التقنية في الميدان التعليمي بشكل جيد.
- تنفيذ دورات تدريبية تخصصية للمشرفين في مجال إعداد البحوث الإجرائية.
- إدخال منهج معتمد خاص بطريقة عمل البحوث الإجرائية؛ لتدريب العاملين في الميدان التعليمي على تفعيله بشكل جيد، ونشر ثقافته في الميدان.
- الاستعانة بالأكاديميين من الجامعات في مساعدة الميدان التعليمي على إجراء البحوث الإجرائية والإشراف عليها.
- تجهيز المدارس بشبكات الإنترنت وملحقاته؛ ليخدم العملية التعليمية في تنفيذ التعليم المدمج والإشراف عليه.
- مخاطبة الجهات المختصة بتقليل تكاليف استخدام الإنترنت؛ ليكون في متناول الجميع، ووضع عروض خاصة لمنسوبي الميدان التعليمي.
- تتفق بعض توصيات الدراسة مع ما أوصت به دراسة (المقبالي، ٢٠١٩)، التي تدعو إلى الاستفادة من البرامج التدريبية لتطوير الكفايات الإشرافية، وغرس ثقافة الاستفادة من الأبحاث والدراسات السابقة.
- تطبيق التَّصوُّر المُقترَح في الدراسة الحالية، ودراسة جدوى فاعليته.

مقترحات الدراسة:

وتقترح الدراسة:

- إجراء دراسات مستقبلية تُعنى بتطوير أسلوب البحث الإجرائي، والذي كان محك الدراسة الحالية وفق الاتجاهات الحديثة الأخرى.
- إجراء دراسات مستقبلية تُعنى بتطوير الأساليب الإشرافية الأخرى التي لم تتطرّق إليها الدراسة الحالية وفق الاتجاهات الحديثة.

قائمة المراجع:

أولاً/ المراجع العربية

١. الدوسري، محمد بن سعيد(١٤٤٨). *العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن اجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢. الربعان،هيفاء بنت محمد، الدغيم، خالد بن إبراهيم(٢٠٢٠). *واقع استخدام الدراسات الاجتماعية للبحث الإجرائي على النطاق المدرسي*.المجلة التربوية ع (٦٩)،٨٩٧-٨٦٣.

٣. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦). أهداف رؤية التعليم في المملكة العربية السعودية.https://www.vision2030.gov.sa/ar /

٤. أبو زهير، زهور أحمد. (٢٠١٧). *تطوير ممارسات المشرفات التربويات في مكاتب التعليم بمنطقة عسير في ضوء مدخل الإشراف المتنوع. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية بجامعة المجمعة*، (١١)، ١٨١-٢١٨.

٥. زين الدين، محمد. (٢٠١٣). *أساليب بناء التَّصوُّر المُقترَح في الرسائل العلمية بكلية التربية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.

٦. السلمي، مها عزيز، الخوتاني، فردوس عبدالله (٢٠٢١). *الصعوبات التي تواجه المعلمات في إعداد البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة ينبع*، المجلة العربية للنشر العلمي،(٣٨)، ٣٠٠-٢٧٣.

٧. الشهراني، شرف بن فرج (٢٠٢٠). *واقع استخدام مشرفي مادة الرياضيات لتطبيقات الحوسبة السحابية في عمليات التقويم الأصيل بالمملكة العربية السعوديةة. مجلة التربية بجامعة الأزهر*، (١٨٦)،٦٠٣-٦٤٧.

٨. الشهري، خالد بن محمد (٢٠١١). *تفعيل أساليب الإشراف التربوي*.[موقع تعليمنا لتطوير التعليم]

http/// taleemna.blogspot.com:2013:11:blog-post.html

٩. الشهري، ميعاد بنت عبد الله، والمقدادي، هاني صلاح .(٢٠١٦). *الأساليب الإشرافية التي تتبعها المشرفات وعلاقتها بالرضا الوظيفي من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة خميس مشيط* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك خالد.

١٠. العاجز، فؤاد أحمد، وحلس، داود درويش. (٢٠٠٩). *دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التَّعلُّم والتعليم*. غزة، الجامعة الإسلامية.

١١. اللافي، لافي حمدان، وحوامدة، باسم علي .(٢٠١٩). *دور الإشراف التربوي في رفع كفاءة المعلمين الجدد في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.

١٢. العمري، خلود خميس، والزهراني، حليمة علي(٢٠١٧). *معرفة الإشراف التربوي عن بعد ودوره في تطوير مستوى أداء معلمات اللغة الإنجليزية في الميدان التربوي*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٢)، ١٥٤- ١٦٦.

١٣. هيئة تقويم التعليم والتدريب.*معايير الإشراف التربوي*(١٤٤١/٢٠٢٠).

ثانياً/ المراجع الأجنبية

14. Eda, V. U. L. A., & Saqipi, B. (2015). Developing action research for developing teachers in Kosovo. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry*, *6*(4), 1-21.

15. Halim, L., Buang, N. A., & Meerah, T. S. (2010). Action research as instructional supervision: Impact on the professional development of university-based supervisors and science student teachers. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *2*(2), 2868-2871.

16. Morales, M. P. E., Abulon, E. L. R., Soriano, P. R., David, A. P., Hermosisima, M. V. C., & Gerundio, M. G. (2016). Examining teachers' conception of and needs on action research. *Issues in Educational Research*, *26*(3), 464-489.

17. Mitana, J. M. V., & Kitawi, A. (2021). Using action research to

develop educational managers' responsibility for whole school development. *Educational Action Research,* 1-19.

18. Norasmah, O., & Chia, S. Y. (2016). The challenges of action research implementation in Malaysian schools. *Pertanika Journal of Social Science and Humanities*, *24*(1), 43-52.
19. Palobo, M., Tembang, Y., Pagiling, S. L., & Nur'aini, K. D. (2021, March). Identification of math teacher's capabilities in classroom action research. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1806, No. 1, p. 012077). IOP Publishing.
20. Tindowen, D. J., Guzman, J., & Macanang, D. (2019). Teachers' conception and difficulties in doing action research. *Universal Journal of Educational Research*, *7*(8), 1787-1794.
21. Yigit, C., & Bagceci, B. (2017). Teachers' Opinions Regarding the Usage of Action Research in Professional Development. *Journal of Education and Training Studies*, *5*(2), 243-252.